

مدى التزام المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية (دراسة تطبيقية للمصارف العاملة في المملكة العربية السعودية)
The Extent to which Shariah-Compliant Banks are Committed to Implementing Social Responsibility Accounting (An Applied Study of Banks Operating in the Kingdom of Saudi Arabia)

محمد حنيف القثامي¹، عائدة عثمان عبدالله²

Mohammed Hanif Alqathami¹, Aida Osman Abdalla²

¹ محاضر في التكنولوجيا الإدارية والمالية- الكلية التقنية بالقنفذة- المملكة العربية السعودية

² أستاذ مساعد بقسم المحاسبة، كلية إدارة الأعمال- جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن- المملكة العربية السعودية

¹ Lecturer, Administrative and financial technology, Al-Qunfudhah Technical College, KSA

² Assistant Professor, Department of Accounting, College of Business administration, Princess Nourah bint Abdulrahman University, KSA

¹ Mohameeda@tvtc.gov.sa, ² AOBilal@pnu.edu.sa

Accepted

قبول البحث

2024/2/22

Revised

مراجعة البحث

2024/1/21

Received

استلام البحث

2023 /12/6

DOI: <https://doi.org/10.31559/GJEB2024.14.2.2>



This file is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

مدى التزام المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية (دراسة تطبيقية للمصارف العاملة في المملكة العربية السعودية)

The Extent to which Shariah-Compliant Banks are Committed to Implementing Social Responsibility Accounting (An Applied Study of Banks Operating in the Kingdom of Saudi Arabia)

الملخص:

الأهداف: تهدف الدراسة إلى دراسة ومعرفة مفهوم وأهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والوقوف على مدى اهتمام المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بمجالات المسؤولية عن المحاسبة الاجتماعية والافصاح عنها، وتعزيز دور المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية لتحقيق رؤية المملكة 2030م، والتي من أهم ركائزها تحقيق التنمية المستدامة.

المنهجية: لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياته تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي في جمع وتحليل البيانات لاختبار الفروض.

النتائج: توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أثبتت صحة فرضيات البحث من أهمها تقوم المصارف بتوفير تأمين صحي للعاملين فيها، وتقوم المصارف بإعداد وتنفيذ برامج ودورات تدريبية للعاملين لرفع قدراتهم وكفاءتهم.

الخلاصة: من أهم التوصيات التي توصل إليها الدراسة ضرورة استحداث معايير من قبل البنك المركزي السعودي تعمل على قياس الالتزام بالمسؤوليات الاجتماعية في المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية وتحسين الوعي، والإدراك، والاقتناع بأهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وأثرها الذي قد يعود على المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بالفائدة.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية؛ محاسبة المسؤولية الاجتماعية؛ المصارف الإسلامية؛ المملكة العربية السعودية.

Abstract:

Objectives: The research dealt with the extent of the commitment of banks compliant with Islamic law to apply accounting for social responsibility (an applied study of banks operating in the Kingdom of Saudi Arabia). The concept and importance of accountability for social responsibility and to determine the extent to which banks are compliant with Islamic law in the areas of responsibility for social accountability and its disclosure, and to enhance the role of accounting for social responsibility in the Kingdom of Saudi Arabia to achieve the Kingdom's vision 2030, one of the most important pillars of which is to achieve sustainable development.

Methods: To achieve the objectives of the research and test its hypotheses, the descriptive and analytical approach was used in collecting and analyzing data to test.

Results: The research reached many results that proved the validity of the research hypotheses, and the most important results are the banks that provide health insurance for their employees and the banks that prepare and implement training programs and courses for employees to raise their capabilities and efficiency.

Conclusion: The most important recommendations reached the necessity of developing standards by the Saudi Central Bank that measure the commitment to social responsibilities in banks that are compliant with Islamic Sharia, improving awareness and conviction of the importance of accountability for social responsibility and its impact that may benefit banks that comply with Islamic Sharia.

Keywords: Social Responsibility; Social responsibility accounting; Islamic banks; Kingdom of Saudi Arabia.

المقدمة:

تواجه المصارف الإسلامية تحدي كبير في ممارسة أعمالها في بيئة أعمال سريعة صاحبت التطور العلمي والتكنولوجي، ومع ظهور رؤية المملكة 2030 التي تؤكد أهمية المسؤولية الاجتماعية حيث أنها تعتمد على ثلاثة محاور رئيسية وهي المجتمع، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح، وكل محور من هذه المحاور يتضمن عدد من الالتزامات والأهداف التي تمثل نموذج للمسؤولية الاجتماعية التي بدوره يحقق التنمية المستدامة، كذلك اهتمت كثير من المنظمات الدولية بالمسؤولية الاجتماعية، كما أنها تحملت على عاتقها ضرورة تفعيل العمل التطوعي لدى الشركات، وذلك يأتي من خلال تمثيل المسؤولية الاجتماعية فيها، حيث أطلقت منظمة الأمم المتحدة الميثاق العالمي في عام 1999م الذي يركز على تشجيع الشركات على تبني العديد من البادئ الأخلاقية، ومنها الحفاظ على حقوق الإنسان والبيئة التي تمارس نشاطها فيها.

ومع ذلك سعت المحاسبة بجميع مجالاتها إلى تغيير فكرها التقليدي، وبما يلائم التغيرات والمستجدات الحديثة، من خلال التعرف على المسؤولية الاجتماعية وأدائها في الشركات، ولم تكتف بذلك، بل عملت على بيان وقياس وتقييم الممارسات الاجتماعية، والافصاح عنها في التقارير المالية الخاصة بها مما يتضمن بيانات عن بنود التكاليف التي تعنى بالمسؤولية الاجتماعية.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في كيفية الإجابة على السؤال الرئيسي الآتي: ما مدى التزام المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي أسئلة فرعية هي:

- ما مدى إدراك العاملين في المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية لمفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية؟
- هل تهتم المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بمجال تنمية (الموارد البشرية، المجتمع المحلي، العلاقة مع العملاء)؟
- هل تتوافر لدى المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية من قبل المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية يسهم في تحسين مستوى الرفاهية للمجتمع، ويحد من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية كالبطالة والفقر وما شابه ذلك.
- بيان حدود ومجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ومدى أهميتها لتحقيق الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية.
- أهمية الجانب الميداني الذي يبين أنماط تعزيز تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وبأتي ذلك في إطار تطبيق أنظمة محاسبية متطورة.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على التطورات الحديثة في مجال الفكر المحاسبي والتي تعتبر المحاسبة عن المسؤولية فرع من فروعها.
- معرفة العلاقة بين المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ومدى إمكانية تطبيقها في المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية.
- الوقوف على مدى اهتمام المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بمجالات المسؤولية الاجتماعية والافصاح عنها.
- تعزيز دور المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية لتحقيق رؤية المملكة 2030.

فرضيات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة يجب اختبار الفرض الرئيسي وفق الفرضيات التالية: التزام المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ومدى تطبيقها.

يتفرع من الفرضية الرئيسية عدد من الفرضيات وهي كالآتي:

- يدرك العاملون في المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية لمفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.
- تهتم المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بمجال تنمية (الموارد البشرية، المجتمع المحلي، العلاقة مع العملاء).
- تتوافر لدى المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

منهجية الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الدراسة النظرية؛ وذلك من خلال الاستعانة بالمراجع ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وأيضاً يعتمد على المنهج التحليلي في عرض أهم النتائج، وذلك من خلال الدراسة التطبيقية لمجتمع الدراسة.

تنظيم الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى أربعة محاور: المحور الأول: الإطار العام للدراسة والدراسات السابقة، والمحور الثاني: الإطار النظري، أما المحور الثالث: الدراسة الميدانية، والمحور الرابع مناقشة النتائج والتوصيات.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

أولاً: نشأة ومفهوم المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية وأهدافها:

1. نشأة المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية

ظهرت المصارف الإسلامية، أو ما يسمى بالمصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية في عام 1940م، عندما أنشأت في ماليزيا صناديق الادخار التي تعمل بدون فائدة، وبعدها في أواخر الأربعينات بدأ التفكير المنهجي المنظم يظهر في باكستان من أجل وضع قوانين تمويلية متوافقة مع الشريعة الإسلامية، غير أن هذا التفكير أخذ مدة طويلة، ولم يتم تطبيقه إلا في مصر مع بداية الستينات، في مدينة ميت غمر التابعة لمحافظة الدقهلية بجمهورية مصر العربية التي تعد المدينة الأولى التي شهدت ميلاد أول تجربة للمصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، وإن كانت لم تستمر سوى بضع سنوات. (الموسوي، 2011)، وكانت التجربة التي بدأت في عام 1963م وانتهت في عام 1967م عبارة عن إنشاء بنك الادخار المحلي، وهو بنك محلي يعمل وفق الشريعة الإسلامية، إذ لم يكن البنك يستقبل أي فوائد على الودائع وفي الوقت نفسه لا يأخذ أي فوائد على القروض التي يقدمها لعملائه، وكان الهدف الرئيسي من هذه التجربة تعبئة الجمهور الإسلامي ليشترك في تكوين رأس المال الذي يتم استخدامه في تمويل المشاريع، أمّا توزيع العائد على المساهمين فكان على أساس المشاركة في الربح والخسارة (هندي، 2002).

وقد نشأ أول بنك إسلامي في مصر، وهو بنك ناصر الاجتماعي الذي تم تأسيسه عام 1971م، الذي يقوم بأخذ الودائع ويستثمرها في المشاريع الصغيرة ويوزع أرباحها على المودعين بحسب حصة أموالهم المستثمرة (الشرقاوي، 2000).

وبدأ الاهتمام الحقيقي بإنشاء مصارف متوافقة مع الشريعة الإسلامية تعمل طبقاً للأحكام الشرعية الإسلامية في توصيات مؤتمر وزراء الخارجية للدول الإسلامية الذي عقد في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية عام 1972، والذي نص على ضرورة إنشاء بنك إسلامي دولي (زين، 2005). ولم تأخذ المصارف طابعها الخاص كونها مؤسسات تمويل واستثمار إلا في السبعينات من القرن الماضي، عندما عقد المؤتمر الثاني لوزراء المالية للدول الإسلامية بجدة عام 1974م، حيث تم إنشاء البنك الإسلامي للتنمية الذي باشر أعماله عام 1975م (الخاقاني، 2002). ليصبح أول مؤسسة تمويلية دولية إسلامية في العالم، هدفها دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في دول العالم الإسلامي، والتي تتقيد بأحكام الشريعة الإسلامية في أهدافها أو أساليبها ووسائلها. (الصاوي، 1990).

ويبلغ عدد المصارف الإسلامية حالياً أكثر من (270) مصرفاً موزعة على مختلف انحاء العالم، بما فيها أوروبا وأمريكا، كما يبلغ عدد المصارف العاملة في المملكة العربية السعودية نحو 24 مصرفاً حتى نهاية عام 2018، حيث تنقسم هذه المصارف إلى 12 مصرفاً محلياً، و6 مصارف أجنبية و5 مصارف عربية.

يتكون الجهاز المصرفي المحلي السعودي من 8 مصارف تقليدية و4 مصارف إسلامية هي: مصرف الراجحي، بنك الجزيرة، بنك البلاد ومصرف الإنماء. ويعد مصرف الراجحي أقدمها إذ تأسس عام 1957. (<https://ar.wikipedia.org/wiki>)

2. مفهوم المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية وتعريفها:

انتشر في الدول الإسلامية نظام المصارف الإسلامية منذ عقود قليلة إذ تعتبر المصارف الإسلامية من أحدث مستجدات الفكر الإسلامي في المجال الاقتصادي، حيث أن المصارف الإسلامية تقوم بدور حيوي في الحياة الاقتصادية بما تقوم به من جمع المدخرات من عملائها ومن ثم إعادة توظيفها من خلال العمليات المصرفية بما يساهم في استثمار الأموال وتفعيل السياسة الاقتصادية للدولة. (الشرح، 2004).

وقد عرّف المصرف الإسلامي بأنه مؤسسة مالية مصرفية لتجميع الأموال وتوظيفها في نطاق الشريعة الإسلامية بما يخدم بناء مجتمع التكامل الإسلامي لتحقيق الآتي (نصر سلمان ، -<https://iefpedia.com/arab/wp>):

- جذب الأموال وتعبئة المدخرات المتاحة في الوطن الإسلامي وتنمية الوعي الادخاري.
- توجيه الأموال للعمليات الاستثمارية التي تخدم أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن الإسلامي.
- القيام بالأعمال والخدمات المصرفية على مقتضى الشريعة خالصة من الربا والاستغلال وبما يحل مشكلة التمويل قصير الأجل. ()

3. أهداف المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية

من الضرورة ومن أهم الحاجات في المجتمعات الإسلامية وجود مصرف أو نظام مصرفي يعمل طبقاً للأحكام الشرعية الإسلامية بحيث يقوم بحفظ الأموال واستثمارها، بالإضافة إلى تمويل المستثمرين بعيداً عن الربا، وفي سبيل تحقيق رؤية المصارف الإسلامية، فإن هناك العديد من الأهداف التي تؤدي إلى تحقيق تلك الرسالة وهي:

• الأهداف المالية

تتمثل أهم الأهداف المالية للمصارف الإسلامية بما يلي: (لعمش، 2012)، ص (10)

أ. جمع الودائع وتنميتها

ب. استثمار الأموال.

ج. تحقيق الأرباح.

• الأهداف الخاصة بالمتعاملين (عملائها)

تسعى المصارف الإسلامية إلى تحقيق رضا العاملين معها وذلك من خلال: (عريقات، 2010)

أ. تقديم الخدمات المصرفية.

ب. توفير التمويل للمستثمرين.

ج. منح الأمان للمودعين.

• الأهداف الداخلية

للمصارف العديد من الأهداف الداخلية التي تسعى لتحقيقها منها: (لعمش، 2012) ص (11)

أ. الموارد البشرية.

ب. تحقيق معدل نمو.

ج. الانتشار جغرافياً واجتماعياً.

• الأهداف الابتكارية

ولكي تستطيع أي منشأة ان تحافظ على وجودها والامر ذلك مطبق حتى على المصارف، لابد أن تحافظ على وجودها بكفاءة وفاعلية في السوق المصرفي، لابد لها من مواكبة التطور المصرفي وذلك: (لعمش، 2012)

أ. ابتكار صيغ تمويلية.

ب. ابتكار وتطوير الخدمات المصرفية.

4. خصائص المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية

يعتبر أساس المصارف الإسلامية هي أنها لا تتعامل بالفائدة أخذاً أو عطاءً، حيث أن المصارف الإسلامية تقوم بقبول الودائع بدون استخدام معدلات للفائدة باعتبارها تعويض عن المودعين، إنما يتم استبدال معدل الفائدة بحصة من الأرباح التي يتم توزيعها في عدة مجالات استثمارية مجازة من الشريعة الإسلامية. ومن خصائص المصارف الإسلامية ما يلي (عيد م.، 2014):

• عدم التعامل بالفائدة (الربا)، والاستثمار في مجالات مجازة ومتوافقة مع الشريعة الإسلامية.

• جمع الموارد المالية وإعادة تمويل الاستثمارات والمساعدة في التنمية الاقتصادية.

• تسهيل التجارة الخارجية بين الدول الإسلامية فيما بينها.

• الشفافية في التعاملات المالية والمصرفية حيث لابد من التوضيح للعملاء كيفية تحقيق الأرباح ومعدل العائد على أموالهم المستثمرة في البنوك.

• الابتعاد عن الاحتكار.

5. الخدمات التي تقدمها المصارف الإسلامية

يقدم المصرف الإسلامي نفس الخدمات التي يقدمها المصرف العادي باستثناء الخدمات التي تحتوى على الفائدة التي تعتبر ربا محرم في الشريعة الإسلامية. ويمكن تقسيم الخدمات التي تقدمها المصارف الإسلامية كما يلي:

• الخدمات الاجتماعية في المصارف الإسلامية

وتقدم المصارف الإسلامية هذه الخدمات الاجتماعية المصرفية دون مقابل، وضمن الضوابط الشرعية الإسلامية، وإيماناً منها بأهمية الدور الذي يجب أن تلعبه في المجتمع انطلاقاً من خصائص الاقتصاد الإسلامي التي تقوم على أساس أن المال لله عز وجل، وما هو إلا وسيلة لضمان حياة أفضل في ظل عبادة الله سبحانه وتعالى، ويعد القرض الحسن من أهم هذه الخدمات التي تقدمها بعض المصارف الإسلامية، فعلى خلاف المصارف التقليدية التي تقدم تمويلاتها على شكل قروض ربوية؛ تشترط فيها الزيادة على الأصل، ومربوطة فيها الزيادة بالأجل، بينما المصارف الإسلامية لا تتعامل بالربا؛ بل تقدم

مبالغ محددة من المال لعمالها بناءً على معايير محددة لديها على شكل قروض حسنة، مع عدم تحميلهم أية أعباء أو عمولات، أو حتى مطالبهم بفوائد أو عوائد أو أي شكل من أشكال المنفعة التي قد تنشأ عن هذه القروض، بل يكتفي المصرف باسترداد أصلها مع ما يضاف عليها من تكاليف ومصروفات إدارية أنفقها المصرف مقابل منح القروض للعمال بشرط أن لا تزيد عن المصاريف الفعلية وأن لا ترتبط بالأجل.

وكذلك تقوم المصارف الإسلامية بتوفير خدمات إدارة الزكاة لعمالها، حيث تقوم بجمع أموال الزكاة من الأفراد والشركات، ومن ثم توجيهها إلى الفئات المستحقة وفقاً للقوانين الشرعية، ويمكن أن تتضمن هذه الخدمات تحديد المستحقين وتوزيع الأموال بطريقة عادلة وفعالة، مع الالتزام بالمبادئ والقيم الإسلامية، وتلتزم المصارف الإسلامية أيضاً بتوفير تقارير وشفافية حول كيفية استخدام أموال الزكاة، لضمان متابعة الأفراد والمؤسسات المانحة للزكاة مدى تأثير تلك الأموال في دعم الفقراء وتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع (عوض، 1985).

• الخدمات المصرفية في المصارف الإسلامية

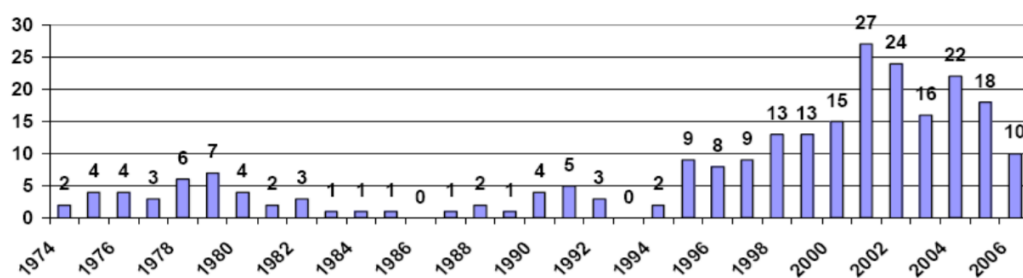
تتلخص أهم الخدمات المصرفية التي تقدمها المصارف الإسلامية فيما يلي: (داوود، 2012)

- أ. قبول الودائع.
- ب. تحصيل الأوراق التجارية.
- ج. الاكتتاب وحفظ الأوراق المالية.
- د. صرف العملات الأجنبية.
- هـ. تأجير الصناديق الحديدية.

ثانياً: مفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وأهدافها

1. نشأة المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وتطورها

نالت المحاسبة الاجتماعية في فترة السبعينيات من القرن الماضي اهتماماً تجريبياً ملحوظاً، ولاقت انتشاراً بحثياً واسعاً، تلاها خلال الثمانينيات وحتى منتصف تسعينيات القرن الماضي إهمال واضح -وصل إلى حد التجاهل الكامل- من برامج البحث العلمي. أما المحاسبة البيئية فقد بدأت جذورها الجينية أيضاً في السبعينيات، وقد استمر البحث بها بطيئاً، إلى أن لاقت انبعاثاً وولادة جديدة خلال التسعينيات، حيث عاد الاهتمام العلمي بكل من المحاسبة الاجتماعية والمحاسبة البيئية في منتصف التسعينيات. ومع انعطاف القرن الماضي والدخول في الألفية الجديدة بدأت كل من المحاسبتين الاجتماعية والبيئية تتكاملان معاً، وتحوزان اهتمام علم الإدارة والمحاسبة والاجتماع والقانون والبيئة والأحياء، لتصبح تسمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية accounting responsibility Social هي البديل لهما. وهذا ما أكدته دراسات عديدة مثل دراسة Hogner عام 1982 م، و Pang عام 1982 م، و Parker and Guthrie عام 1989 م (Yuyula and Kyay, 2007: 6). وقد وضع (Connor) أهم مراحل تطور المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية عبر الزمن من خلال الشكل رقم (1). (اللؤلؤ، 2009)



شكل (1): مراحل تطور المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

المصدر: (اللؤلؤ، 2009)

ويتضح من الشكل (1) أنَّ المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية تتطور، وكذلك بارتفاع عدد الجمعيات والمنظمات المطالبة بحقوق الإنسان والبيئة والرفاه الاجتماعي.

وكان أبرز ذلك الاهتمام في الألفية الجديدة من القرن الحالي، وبالتالي تأخذ اهتماماً كبيراً من كل الأطراف المعنية بالمجتمع واحتياجاته لدوره بتقديم معلومات مفيدة لكافة أفراد المجتمع، مع ملاحظة أنَّ المحور الصادي يعبر عن درجة الأهمية، والمحور السيني يعبر عن السنوات.

وقدمت العديد من الجمعيات المهنية المحاسبية مجموعة تعاريف لمهنة المحاسبة تدرجت في تطورها من اعتبار المحاسبة حرفة لا حقلاً من حقول المعرفة مروراً باعتبار المحاسبة نظام للمعلومات، وله دور كبير في عملية اتخاذ القرار؛ وصولاً إلى مفهوم المسؤولية الاجتماعية، حيث اعتبرت المحاسبة مسؤولة عن تحقيق الرفاه الاجتماعي، لذلك يمكن تقسيم التطور المحاسبي إلى المراحل الأربعة الأساسية التالية (الشيرازي، 1990):

- المرحلة الأولى: مرحلة تكوين وتطوير الجانب الفني للمحاسبة.

- المرحلة الثانية: مرحلة الاهتمام بالمحاسبة مهنيًا وأكاديميًا.
- المرحلة الثالثة: مرحلة النظر إلى المحاسبة على أنها نظام للمعلومات.
- المرحلة الرابعة: مرحلة الاهتمام بالمحاسبة الاجتماعية.

2. مفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

يجب على المؤسسة أن لا تكتفي باستغلال الموارد المتاحة لها بما يخدم أهدافها الاقتصادية فقط، بل أن مسؤوليتها تمتد إلى مواجهة المتطلبات الاجتماعية أيضًا. فاكتمال ثقة الجمهور ورضا المستهلكين يساعد في خدمة أهداف المؤسسة الاقتصادية، وعلى هذا الأساس لابد للمؤسسة أن تساهم في تحقيق رفاهية المجتمع عن طريق تحسين الظروف البيئية، والحد من الآثار السلبية التي يسببها نشاطها للبيئة المحيطة، عن طريق تقليص التلوث، وتحقيق التنمية الاقتصادية، كما أن رعاية شؤون العاملين وتحقيق الرفاهية الاجتماعية لهم، والاستقرار النفسي سيجعل منهم أكثر إنتاجية من خلال تنمية قدراتهم الفنية والإنتاجية وتوفير الأمن الصناعي والرعاية الصحية والاجتماعية لهم، مما ينعكس بدوره على خدمة نشاط المؤسسة.

ويمكن صياغة تعريف للمسؤولية الاجتماعية: بأنها القرارات والتشريعات التي تحدد مصالح ومتطلبات المنظمات بمختلف أنواعها ضمن المجتمع الواحد، من خلال مدى تفاعلها وقيامها بمسؤولياتها الاجتماعية إلى جانب مسؤولياتها الاقتصادية، واستنادًا إلى ذلك نستطيع تحديد مفهوم للمحاسبة الاجتماعية بأنها: منهج لقياس وتوصيل المعلومات المترتبة على قيام الإدارة بمسؤولياتها الاجتماعية بمختلف الطوائف المستفيدة داخل المجتمع، بشكل يمكن من تقييم الأداء الاجتماعي للمنظمة (شني، 2012).

3. أهداف المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية:

- للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية أهداف عديدة ومتنوعة ويمكن تحديدها في عدة نقاط أهمها (مولوة، 2021):
- تحديد وقياس صافي المساهمة الاجتماعية للمؤسسة خلال الفترة التي لا تشمل على عناصر التكاليف والمنافع الخاصة والداخلية لها (المؤسسة) فقط، بل أيضًا على العناصر الخارجية والتي لها تأثير على جميع قطاعات المجتمع.
- تقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة وذلك من خلال تحديد ما إذا كانت استراتيجية المؤسسة وأهدافها تتماشى مع الأولوية الاجتماعية من جهة، ومع طموح المؤسسة بتحقيق نسبة معقولة من الأرباح من جهة أخرى، وتمثل العلاقة بين أهداف منظمات الأعمال الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية عنصرًا جوهريًا لهذا الهدف.
- توفير بيانات ملائمة عن أهداف وسياسات وبرامج وأداء ومساهمة المنشأة في مجال الأهداف الاجتماعية لكل أطراف المجتمع، ويقصد بالبيانات الملائمة تلك التي تقدم لأغراض المحاسبة، وتسهل للمجتمع عملية اتخاذ القرارات فيما يتعلق بالاختيار الاجتماعي وتوزيع الموارد الاجتماعية.
- توصيل المعلومات الاجتماعية ونتائج القياس المحاسبي إلى الطوائف الاجتماعية المستفيدة من خلال قوائم اجتماعية تستحدث لهذا الغرض.
- إمكانية تقييم الأداء الاجتماعي للإدارة بالصورة التي تتكامل مع تقييم الأداء الاقتصادي - التقليدي - لتقييم الأداء الشامل للمؤسسة.
- مساعدة إدارة الوحدة الاقتصادية في وضع البرامج الاجتماعية، وتحديد مساهمتها اللازمة في ضوء الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.
- مساعدة الأجهزة التخطيطية في تحديد أولوية البرامج والأنشطة الاجتماعية التي يجب أن تحظى باهتمام أكبر من الدولة والوحدات الاقتصادية، من خلال ما يوفره النظام من بيانات ومعلومات تؤثر نقاط القوة والضعف في مستوى المساهمات الاجتماعية للوحدات الاقتصادية.

4. أهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

- ازدادت أهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لعدة عوامل أهمها (فلاق، المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال، 2016):
- تزايد الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال.
- قرارات الاستثمار: إن الربح لم يعد معيار التفضيل الوحيد من جانب المستثمرين بل أصبحت هناك معايير ضرورية أخرى اجتماعية ودينية وسياسية تؤثر بالفعل على قرار الاستثمار (عزديني، العتيبي، 2020م، ص 14).
- المطالبة المتزايدة من قبل الدول والهيئات والجمعيات المحاسبية لمنظمات الأعمال بالإفصاح عن البيانات التي لها مضمون اجتماعي.
- أهميتها في تجاهل إدخال التكاليف الاجتماعية للأنشطة التي لها مضمون إجماعي عند تحديد تكلفتها الحقيقية.
- أهميتها في التركيز على جانب التكاليف دون المنافع في مجال قياس الأداء الاجتماعي لمنظمات الأعمال.

أبعاد المسؤولية الاجتماعية:

قد سعى العديد من المؤلفين والباحثين إلى محاولة تحديد أبعاد المسؤولية الاجتماعية، حيث تناول كل منهم تلك الأبعاد من وجهات نظر مختلفة، ووضعوا لها مسميات متباينة، فكان للباحث Caroll والباحثان Ferrell وPride نفس وجهة النظر حيث حددوا أربعة أبعاد رئيسية للمسؤولية الاجتماعية، تتمثل في: (زكريا، 2015)



شكل (2): هرم Carroll للمسؤولية الاجتماعية

المصدر: زكريا، 2015، ص 18-28.

كما قام Carroll بتطوير مصفوفة يفصل فيها الأبعاد، من خلال تقدم عناصرها الأساسية والفرعية، مبيّنة في جدول (1):

جدول (1): أبعاد المسؤولية الاجتماعية والعناصر الرئيسية والفرعية

البعد	العناصر الرئيسية	العناصر الفرعية
الاقتصادي	المنافسة العادلة	- منع الاحتكار وعدم الإضرار بالمستهلكين. - احترام قواعد المنافسة وعدم الإلحاق الأذى بالمنافسين.
	التكنولوجيا	- استفادة المجتمع من التقدم التكنولوجي. - استخدام التكنولوجيا في معالجة الأضرار التي تلحق بالمجتمع والبيئة.
القانوني	قوانين حماية المستهلك	- حماية المستهلك من المواد الضارة. - حماية الأطفال صحياً وثقافياً.
	حماية البيئة	- منع التلوث بشق أنواعه. - صيانة الموارد وتنميتها. - التخلص من المنتجات بعد استهلاكها.
	السلامة والعدالة	- التقليل إصابات العمل. - تحسين ظروف العمل و منع عمل المسنين و صغار السن. - منع التمييز على أساس الجنس أو الدين. - توظيف المعوقين.
الاجتماعي	المعايير الأخلاقية والقيم الاجتماعية	- مراعاة مبدأ تكافؤ الفرص في التوظيف. - مراعاة حقوق الإنسان. - احترام العادات والتقاليد و مراعاة الجوانب الأخلاقية في الاستهلاك.
	نوعية الحياة	- نوعية المنتجات والخدمات المقدمة. - المساهمة في تقديم الحاجات الأساسية للمجتمع.

المصدر: زكريا، 2015، ص 18-22.

مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية:

أجرت جمعية المحاسبة الأمريكية (A.A.A) دراسة ميدانية على بعض الشركات التي تعد قوائم وتقارير اجتماعية، وذلك من أجل التعرف على أسس القياس والإفصاح، وقد أصدرت تقريراً بخمس مجالات للأداء الاجتماعي هي: (شابون، 2015، ص 87) الرقابة على البيئة، توظيف الأقليات، العاملون، تحسين المنتج، خدمة المجتمع.

واستناداً إلى ما سبق؛ اتفقوا على تحديد مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية في أربع مجالات أساسية، وسيتم تناول كل مجال من هذه المجالات، وتحديد الأنشطة التي تدخل ضمن نطاقها كالتالي:

- مجال المحافظة على الموارد الطبيعية والبيئية.
- مجال المجتمع المحلي.
- مجال الموارد البشرية العاملة لديها.
- مجال العملاء والمساهمين.

الدراسات السابقة:

- دراسة (ابراهيم، 2021): تناولت الدراسة (دور الجامعة في تنمية الوعي بالمسؤولية الاجتماعية لدى منتسبيها في ظل ظروف جائحة كورونا) استعراض واقع المسؤولية الاجتماعية لجامعة الملك خالد ودورها تجاه المجتمع وكذلك تجاه جميع منتسبيها أثناء جائحة كورونا. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هذا الهدف. وتم استخدام قائمة الاستقصاء كأداة رئيسية لجمع البيانات وتم توزيعها على عينة من منتسبي جامعة الملك خالد، كما تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) كرمز إحصائية متكاملة لإدخال ومعالجة البيانات واختبار الفروض، بلغت عينة الدراسة (106) فرداً، وتسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي، وهو: ما مدى التزام الجامعة محل الدراسة بالمسؤولية الاجتماعية تجاه منتسبيها في ظل ظروف جائحة كورونا؟، وقد أثبتت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لدور الجامعة في زيادة وعي منتسبيها بالمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع في ظل ظروف جائحة كورونا، واستناداً لهذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة إنشاء إدارة مستقلة داخل الجامعة للمسؤولية الاجتماعية تتبع الإدارة العليا مباشرة، تنحصر المهمة الرئيسية لهذه الإدارة في تصميم وتنفيذ البرامج التطوعية وكذلك التنسيق مع الجهات الحكومية ذات العلاقة، وأخيراً أكدت الدراسة على ضرورة تفعيل التعاون بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المدني لتبني المبادرات المجتمعية وضمان استدامتها.
- دراسة (النمر، 2020): تناولت الدراسة (أثر الإفصاح عن قائمة الدخل الشامل على فعالية إدارة المخاطر في ضوء تعديلات معايير المحاسبة المصرية)، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة دور وأثر طبيعة بنود الدخل الشامل الآخر، والإفصاح عنها في قائمة مستقلة للدخل الشامل على فعالية إدارة المخاطر، وخلصت الدراسة إلى التأكيد على أهمية الإفصاح عن بنود الدخل الشامل الآخر في شكل قائمة مستقلة، وأن هذا الموقع الجديد للإفصاح في ضوء التعديلات الأخيرة لمعايير المحاسبة المصرية 2016م-2019م بجانب ما تحمله تلك البنود من معلومات عن المخاطر التي تواجه المنشأة وكيفية التعامل معها، وذلك يؤثر بشكل معنوي على ما تتخذه الإدارة من إجراءات لزيادة فاعلية إدارة المخاطر.
- دراسة (الدراوي، 2020): تناولت الدراسة (وعي مديري الشركات بالتعاليم الدينية وتأثيره على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات) مدى تأثير وعي مديري الشركات العاملة في ليبيا بالتعاليم الدينية على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات، وهدفت إلى تحديدها، وللوصول إلى هذا الهدف تم تحليل (310) استبانة، ووزعت على المستجوبين وهم مديري الشركات العاملة في ليبيا سنة 2018م، تم استخدام نموذج SPSS للتحليل الوصفي للبيانات، كما استخدمت نمذجة المعادلة البنائية بالمرجعات الصغرى (smartPLS) لاختبار فرضية الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية بين وعي مديري الشركات بالتعاليم الدينية المتعلقة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ومستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات العاملة في ليبيا بأبعاده الأربعة: الإفصاح في مجال المجتمع، والإفصاح في مجال البيئة، والإفصاح في مجال العاملين، والإفصاح في مجال المنتج والعملاء.
- دراسة (عزديني، 2020): تناولت الدراسة (القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وأثره على جودة التقارير المالية) المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية التي هي وليدة الحاجة، وهي من أحدث مراحل التطور في الفكر المحاسبي وظهرت كردة فعل لأهمية الدور الذي تلعبه الشركات، لذلك أصبح بقاء المنشأة مرتبطة بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع، من أهم الأمور المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية هي القياس والإفصاح في زيادة درجة ثقة الجمهور واكتساب السمعة الطيبة للمنشأة مما يؤدي إلى ضمان الاستمرارية. من أبرز أهداف محاسبة المسؤولية الاجتماعية توفير معلومات وإعداد التقارير الاجتماعية التي من شأنها أن تعكس مدى التزام منظمات الأعمال بالإفصاح عن أدائها الاجتماعي سعياً إلى توفير القدر الكافي من المعلومات المفيدة في اتخاذ القرارات الرشيدة لدى مختلف الأطراف.
- دراسة (عيد، 2019): تناولت دراسة المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص ودورها في تحقيق التنمية المستدامة المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص، باعتبارها من العناصر الأساسية التي تتبوأ مساحة عالية من الأهمية على كافة المستويات المحلية والدولية، ونظراً لمردودها الإيجابي على تحسين مستوى المعيشة، والارتقاء برفاهية السكان، ومواجهة العديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المجتمعات، وفي مقدمتها مشكلات الفقر والبطالة والتعليم والصحة والإسكان وتدني الإحساس بالمواطنة وغيرها. وتوصلت الدراسة إلى دوافع ومعايير المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص، والأولويات التي تتعلق بالقضايا الاجتماعية التي يرى القطاع الخاص فيها فرص للمساهمة والتأثير في تحقيق التنمية المستدامة، والتحديات التي تواجه المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص التي تؤثر على قيامه بالدور الفعال في تحقيق التنمية المستدامة، والآليات المناسبة التي تمكن القطاع الخاص من الوفاء بمسؤولياته الاجتماعية باتجاه تحقيق التنمية المستدامة.
- دراسة (حمزة، 2019): تناولت الدراسة (مدى التزام الشركات الاقتصادية بالإفصاح المحاسبي عن القوائم المالية وفق النظام المالي المحاسبي ووفق المعايير الدولية) الإفصاح باعتباره من العناصر الأساسية التي تم التركيز عليها في معايير المحاسبة الدولية وكذلك النظام المالي المحاسبي الجزائري، وذلك لما له من أهمية في الحكم على مصداقية المعلومات المالية الواردة في القوائم المالية وإضفاء الشفافية على الإفصاح عن المعلومات المستقبلية التي تلعب دوراً هاماً في إعادة الثقة للمستثمرين، وتسهم بدرجة مرتفعة في إقناعهم بعدالة القوائم المالية، زيادة حجم الاستثمار وتخفيض مخاطره. وهدفت الدراسة إلى توضيح مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم، والمساهمة في التعرف على

كيفية تحسين جودتها، والوصول إلى المستوى المطلوب من الإفصاح عن المعلومات وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية، وقواعد النظام المالي المحاسبي الجزائري.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي، بينما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في البيئة المطبقة، حيث تم تطبيق الدراسة الحالية في المملكة العربية السعودية، دراسة حالة المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، بينما الدراسات السابقة طبقت في بيئات عربية مختلفة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

عينه الدراسة:

تناول هذه الدراسة الميدانية المسؤولية الاجتماعية لبعض المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية، وسنقوم بتقييم التزام هذه المصارف بالمبادئ الإسلامية وتحليل مبادراتها في المساهمة في التنمية المستدامة ودعم المشاريع الاجتماعية، وهي:

- **مصرف الراجحي:** يعد من أكبر المصارف في العالم من حيث القيمة السوقية، والأكبر في الشرق الأوسط، ومقره الرئيسي في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، ويتبوأ هذا المصرف الرائد مركزاً مالياً قوياً، إذ أن أصول المصرف تساوي 583 مليار ريال سعودي (155 مليار دولار أمريكي)، ويبلغ رأسماله 25 مليار ريال سعودي (6.67 مليار دولار)، ويعمل فيه أكثر من 9,400 موظف. ويتمتع مصرف الراجحي بشبكة انتشار واسعة تضم أكثر من 526 فرعاً وأكثر من 4,900 جهاز صراف آلياً و290,302 جهازاً لنقاط بيع، و215 مركزاً للحالات المالية، فضلاً عن أن لديه أكبر قاعدة عملاء بين المصارف السعودية. (الراجحي <https://www.alrajhibank.com.sa>)
- **مصرف البلاد:** هو شركة سعودية مساهمة مقرها الرياض، تأسست بموجب المرسوم الملكي 48 \ م بتاريخ 9/142521 هـ (الموافق 4 نوفمبر 2004م) برأس مال 7,500,000,000 ريال سعودي، ويتمتع مصرف البلاد بخدمات مصرفية وفق أسس شرعية يتبعها في كل المنتجات والخدمات ويوفر حلول واسعة للعديد من المجالات، كما يوفر بنك البلاد شبكة واسعة من الفروع تخدم الرجال وفروع مخصصة للسيدات إضافة إلى شبكة من أجهزة الصراف الآلي وأجهزة الخدمة الذاتية المنتشرة في أرجاء المملكة. (البلاد <https://www.bankalbilad.com/ar/personal/Pages/home.aspx>)
- **مصرف الانماء:** مصرف سعودي يمارس الأعمال المصرفية ومقره الرئيسي مدينة الرياض، ويعتبر أحدث بنك سعودي حيث بدأ عمله في 2008، وتأسس المصرف كشركة مساهمة سعودية بموجب المرسوم الملكي رقم (م/15) وتاريخ 1427/2/28 هـ (الموافق 2006/3/28م)، وقرار مجلس الوزراء رقم (42) وتاريخ 1427/2/27 هـ (الموافق 2006/3/27م)، طبقاً لأحكام نظام الشركات الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/6) وتاريخ 1385/3/22 هـ ونظام مراقبة البنوك وقرار مجلس الوزراء رقم (245) وتاريخ 1407/10/26 هـ، وكذلك الأنظمة الأخرى السارية في المملكة العربية السعودية، وتمثل أغراض المصرف في مزاوله الأعمال المصرفية والاستثمارية، المركز الرئيسي للمصرف هو مدينة الرياض، تم طرح الاكتتاب فيه عام 2008 م. تم طرح 1,500,000,000 مليار وخمس مئة مليون سهم والنسب للمؤسسين كالتالي 10% صندوق الاستثمارات العامة 10% ملك للمؤسسة العامة للتقاعد و 10% ملك للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية و 70% ملك للمساهمين من المواطنين السعوديين. تم رفع رأس مال البنك من 15 مليار ريال إلى 20 مليار ريال بتاريخ 12/201915، تتمثل أغراض المصرف في مزاوله الأعمال المصرفية والاستثمارية المتوافقة مع الأحكام والضوابط الشرعية. لدى المصرف حالياً أكثر من 100 فرعاً للرجال والنساء منتشرة في جميع المدن الرئيسية في المملكة العربية السعودية.

تحليل البيانات واختبار الفروض:

1. أسلوب جمع البيانات

تم الاعتماد في جمع البيانات وصياغة قائمة الاستقصاء على أسلوبين هما:

- الأسلوب الأول: المقابلة الشخصية.
- الأسلوب الثاني: قائمة الاستبيان: تم تصميم قائمة الاستبيان بحيث تشمل ما يلي:
 - أ. بيانات شخصية عن المستقصي منهم وذلك لتوضيح مؤهل وتخصص وخبرة المستقصي منه، وتحديد درجة الاعتماد على إجابته.
 - ب. مجموعة من الأسئلة المتدرجة، يختار المستقصي منه للإجابة عليها إجابة من خمس درجات، وذلك كأساس لاستخدام مقياس ليكرت المتدرج الخماسي المكون من خمس إجابات، وقد تم إعطاء أوزان ترجيحية للأسئلة المتدرجة من خلال جدول (2) على النحو التالي:

جدول (2): مقياس ليكرت المتدرج الخماسي

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
خمس درجات	أربع درجات	ثلاث درجات	درجتان	درجة واحدة
5-4.2	4.2-3.4	3.4-2.6	2.6-1.8	1.8-1

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2022م.

متغيرات وترميز الدراسة:

يمكن توضيح متغيرات ورموز الدراسة من خلال جدول (3) التالي:

جدول (3): متغيرات وترميز الدراسة

الفروض	عدد الاسئلة	رمز المتغير في برنامج (SPSS)
مدى إدراك العاملين في المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية لمفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.	9	X1.1 – X1.9
تهتم المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بمجال تنمية (الموارد البشرية، المجتمع المحلي، العلاقة مع العملاء).	16	X2.1.1-X2.3.5
تتوافر لدي المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.	6	X3.1-X3.6

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2022م.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

وفيما يلي موجز لأهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: (سليمان، 2007، 115-197):

- **الوسط الحسابي (Mean):** هو مؤشر لتحديد الأهمية النسبية لكل عنصر من عناصر السؤال والأوزان النسبية التي تم تخصيصها لردود مفردات العينة على قائمة الاستبيان.
- **الانحراف المعياري (Standard Deviation):** هو أحد مقاييس التشتت ويستخدم كمؤشر لتحديد انحرافات القيم عن وسطها الحسابي ويحسب بالجذر التربيعي لمتوسط مربعات القيم عن وسطها الحسابي، ويفيد في قياس التشتت أو التجانس بين الآراء، ويزيد التجانس بين الآراء عندما يقل الانحراف المعياري، ويزداد التشتت بين الآراء عندما يزداد الانحراف المعياري.
- **معامل الارتباط (Correlation Coefficient):** يستخدم معامل الارتباط لقياس درجة الارتباط بين متغيرين، وتعتبر قيمة هذا المعامل – بصرف النظر عن الإشارة – عن قوة العلاقة بين المتغيرين، فإذا كانت قيمة معامل الارتباط تقع بين (0، 0.5) دل ذلك على ضعف العلاقة، بينما إذا كانت قيمته تقع بين (0.5، 1) دل ذلك على قوة هذه العلاقة.
- **اختبارات (T Test):** يستخدم في معرفة الفرق المعنوي للوسط الحسابي المحسوب للعينة، من حيث كونه معنويًا أو غير معنوي، فإذا كانت قيمة الدلالة (P-Value) أقل من (0.05) فتكون هناك علاقة ذات دلالة إحصائية، أي أنه لا توجد اختلاف أو فروق معنوية، إما إذا كانت قيمة الدلالة (P-Value) أكبر من (0.05) فإن ذلك يعني عدم وجود دلالة إحصائية، أي أنه يوجد فروق اختلاف أو فروق معنوية.
- **اختبار (ANOVA):** يستخدم هذا الاختبار في تحليل التباين لقياس مدى الاتفاق أو الاختلاف في آراء مجموعات العينة، ويستخدم برنامج (SPSS) في إيجاد هذا التحليل، حيث أن قيمة المعنوية (P-Value) مؤشر لمدى وجود اختلاف بين الآراء، ولذلك إذا ظهر من خلال التحليل الإحصائي (SPSS) أنَّ قيمة الدلالة (P-Value) أقل من (0.05)، فإنه توجد فروق بين المستقصي منهم، وعليه نرفض فرض العدم، ونقبل الفرض البديل، أمَّا إذا كانت قيمة الدلالة (P-Value) أكبر من (0.05) فإنَّ ذلك يعني أنَّه لا توجد فروق، وعليه نقبل فرض العدم، ونرفض الفرض البديل.
- **اختبار الصلاحية والاعتمادية (معامل الاتساق الداخلي Alpha Cronbach):** يهدف هذا التحليل إلى التأكد من تجانس بنود المتغيرات المستخدمة في القياس، وهناك عدة مقاييس واختبارات إحصائية تستخدم لتحقيق هذا الهدف من أهمها:
 - أ. معامل الاتساق الداخلي: ويقاس درجة مصداقية النتائج المتحققة لكل بند من بنود الاستبيان والذي يعتمد في المقام الأول على معامل الارتباط، وبالتالي من الضروري أن يكون المعيار الأساسي هو اختبار لمعنوية معامل الارتباط.
 - ب. معامل كرونباخ ألفا (Alpha Cronbach): ويهدف إلى دراسة معامل الثبات (درجة الاعتمادية) وعلى مستوى جميع المحاور الخاصة باستمارات الاستقصاء.

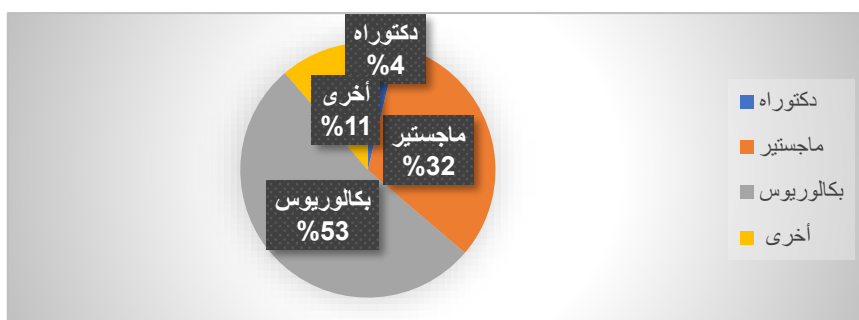
نتائج التحليل الإحصائي للبيانات واختبارفروض الدراسة:

في هذا الجزء تم تناول نتائج التحليل الإحصائي لعناصر قائمة الاستبيان والبيانات المرتبطة بفروض الدراسة، وذلك من خلال تطبيق بعض الأساليب والاختبارات الإحصائية باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لكل مجموعة من أسئلة قائمة الاستبيان على حدة، وذلك لبيان مدى صحة أو عدم صحة كل فرض من فروض الدراسة:

التحليل الإحصائي لعناصر قائمة الاستبيان:

أولاً: التوزيع النسبي للبيانات الشخصية للمستقضي منهم:

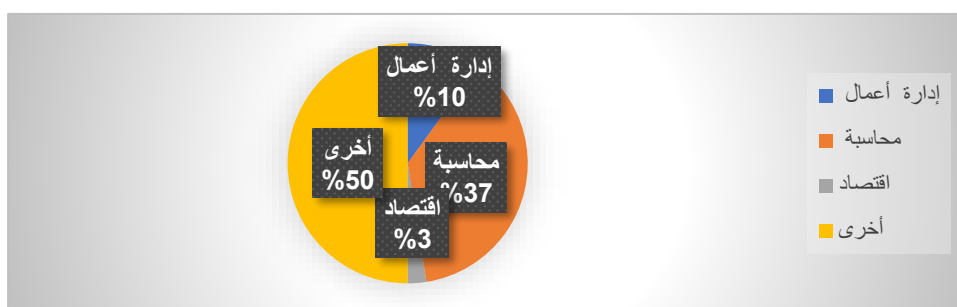
وفي ضوء الردود الصحيحة التي تم الحصول عليها، تمكن الباحث من توصيف مفردات عينة الدراسة على أساس كل من (المؤهل العلمي- التخصص- الخبرة)، وذلك من خلال الشكل (3)، والشكل رقم (4)، والشكل رقم (5) على الترتيب:



شكل (3): توصيف مفردات العينة على أساس المؤهل العلمي

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الاستبيان، 2022م.

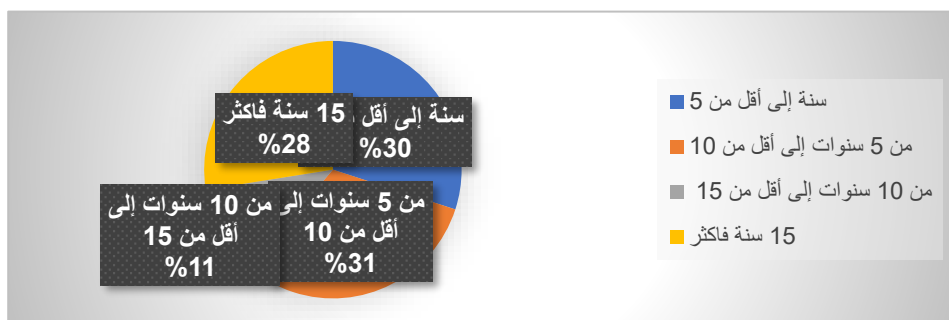
يتضح من شكل (3) أنَّ وفقاً لتوصيف عينة على أساس المؤهل العلمي، بلغت نسبة الدكتوراه (4%)، بينما بلغت نسبة الماجستير (32%)، وكذلك بلغت نسبة البكالوريوس (53%)، بينما بلغت الفئات الأخرى (11%).



شكل (4): توصيف مفردات العينة على أساس التخصص

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الاستبيان، 2022م.

يتضح من شكل (4) أنَّ وفقاً لتوصيف عينة الدراسة على أساس التخصص، بلغت نسبة إدارة الأعمال (10%)، بينما بلغت نسبة المحاسبة (37%)، وكذلك بلغت نسبة الاقتصاد (3%)، وأخيراً بلغت الفئات الأخرى (50%).



شكل (5): توصيف مفردات العينة على أساس الخبرة

المصدر: إعداد الباحثان، بالاعتماد على بيانات الاستبيان، 2022م.

يتضح من شكل (5) أنَّ وفقاً لتوصيف عينة الدراسة على أساس الخبرة، بلغت نسبة السنة إلى أقل من 5 سنوات (30%)، بينما بلغت نسبة من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات (31%)، وكذلك بلغت نسبة من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة (11%)، أخيراً بلغت نسبة الـ 15 سنة فأكثر (28%).

ثانياً: اختبار الصلاحية والاعتمادية (معامل الاتساق الداخلي - Alpha Cronbach):

1. معامل الاتساق الداخلي لقائمة الاستقصاء ككل.
2. معامل الاتساق الداخلي لقائمة الاستبيان.

• معامل الاتساق الداخلي لقائمة الاستقصاء ككل

تم استخدام معامل الاتساق الداخلي وذلك للوقوف على مدى اتساق كل سؤال من أسئلة قائمة الاستبيان مع القسم الذي ينتهي إليه، بالإضافة إلى مدى ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للقسم الذي ينتهي إليه، وذلك عن طريق حساب متوسطات معاملات الارتباط بين كل سؤال من أسئلة الأقسام والدرجة الكلية للقسم الذي ينتهي إليه، وقد تم ذلك عن طريق استخدام معامل الارتباط (Pearson) عند مستوى معنوية (0.01)، وذلك كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (4): معامل الاتساق (الارتباط) الداخلي لقائمة الاستبيان				
متوسط المحاور	المحور الأول (الفرض الأول)	المحور الثاني (الفرض الثاني)	المحور الثالث (الفرض الثالث)	إجمالي المحاور
المحور الأول (الفرض الأول)	1	**0.740	**0.492	**0.878
	0.000	0.000	0.000	0.000
المحور الثاني (الفرض الثاني)		1	**0.507	**0.895
		0.000	0.000	0.000
المحور الثالث (الفرض الثالث)			1	**0.771
			0.000	0.000
				1

**تشير إلى معنوية معامل الارتباط عند مستوى معنوية (0.01)

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2022م.

يتضح للباحث من خلال نتائج جدول (4) على صلاحية واتساق وارتباط جميع العناصر الخاصة بقائمة الاستبيان، حيث أكدت على ذلك قيم معاملات الارتباط وقد جاءت جميعها معنوية عند مستوى (0.01).

1. درجة الثبات والصدق (Alpha Cronbach) لقائمة الاستقصاء ككل

يمكن قياس درجة الثبات والصدق لقائمة الاستبيان ككل باعتبارها تمثل الأداة المستخدمة في قياس وتحليل النتائج، وذلك باستخدام معامل (ألفا كرونباخ)، والذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (5): درجة ثبات وصدق قائمة الاستقصاء			
عدد العبارات لقائمة الاستقصاء ككل	عدد الأسئلة	معامل الثبات (Alpha Cronbach)	معامل الصدق الذاتي
الفرض الأول (أسئلة القسم الأول)	9	0.867	0.931
الفرض الثاني (أسئلة القسم الثاني)	16	0.940	0.969
الفرض الثالث (أسئلة القسم الثالث)	6	0.848	0.920
إجمالي الاستقصاء ككل	31	0.951	0.975

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2022م.

يتضح من جدول (5) أن معامل الثبات (Alpha Cronbach) لكل متغير من متغيرات الدراسة أكبر من (0.5) مما يدل على ثبات العبارات لكل متغير من هذه المتغيرات.

ويمكن من خلال معامل الثبات (Alpha Cronbach) التوصل لمعامل الصدق الذاتي لكل متغير من متغيرات، حيث إن: معامل الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات (Alpha Cronbach)

يتضح من الجدول السابق أن معامل الصدق الذاتي لكل متغير من متغيرات الدراسة أكبر من (0.5) مما يدل على صدق العبارات المكونة لكل متغير من هذه المتغيرات.

• التحليل الإحصائي للبيانات واختبار الفروض:

أولاً: التحليل الإحصائي للبيانات المرتبطة بالفرض الأول واختباره:

يتم اختبار مدى صحة الفرض الأول، وهو "مدى التزام المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المصارف العاملة في المملكة العربية السعودية"، على النحو التالي:

1. التحليل الوصفي لبيانات الفرض الأول:

يستعرض جدول (6) نتائج توصيف الآراء حول التساؤلات والاستفسارات المرتبطة بالفرض الأول، وذلك من خلال المقاييس الإحصائية (التكرار والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية).

جدول (6): الإحصاء الوصفي الخاص بمدى التزام المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المصارف العاملة في المملكة العربية السعودية

الأسئلة	التكرار والنسبة	درجة الموافقة						الأهمية النسبية
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الانحراف المعياري	
توجد رؤية واضحة لدى العاملين بالمصارف لمفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.	ك %	15 18.8	25 31.3	28 35	7 8.8	5 6.3	1.091	9
يستلزم مفهوم المسؤولية الاجتماعية الانتباه الى البيئة.	ك %	26 32.5	38 47.5	11 13.8	4 5	1 1.3	0.884	2
يتطلب مفهوم المسؤولية الاجتماعية الاهتمام بالعاملين.	ك %	36 45	33 41.3	8 10	3 3.8	0 0	0.795	1
تعد المسؤولية الاجتماعية احدى اولويات البنك.	ك %	15 18.8	30 37.5	16 20	17 21.3	2 2.5	1.102	8
يعد الايفاء بالالتزامات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية أحد اهداف البنك.	ك %	19 23.8	34 42.5	14 17.5	12 15	1 1.3	1.031	3
يتم البنك بتحقيق اهداف اجتماعية جنبًا الى جنب مع الاهداف الاقتصادية.	ك %	16 20	31 38.8	18 22.5	11 13.8	4 5	1.113	5
محاسبة المسؤولية الاجتماعية عبارة عن اسلوب رقابي محاسبي لخدمة الإدارة.	ك %	15 18.8	38 47.5	14 17.5	9 11.3	4 5	1.070	4
يوجد قناعة لدى البنك بأهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.	ك %	14 17.5	32 40	20 25	8 10	6 7.5	1.125	7
تتوفر المؤهلات العلمية والعملية لدى العاملين لتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية.	ك %	18 22.5	27 33.8	19 23.8	13 16.3	3 3.8	1.124	6
الإجمالي								
								</

جدول (7): اختبار (T.Test) لمدى التزام المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المصارف العاملة في المملكة العربية السعودية

العبارة	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Upper	Lower
توجد رؤية واضحة لدى العاملين بالمصارف لمفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.	28.501	79	0.000	3.475	3.23	3.72
يستلزم مفهوم المسؤولية الاجتماعية الانتباه إلى البيئة.	40.956	79	0.000	4.050	3.85	4.25
يتطلب مفهوم المسؤولية الاجتماعية الاهتمام بالعاملين.	48.087	79	0.000	4.275	4.10	4.45
تعد المسؤولية الاجتماعية إحدى أولويات البنك.	28.299	79	0.000	3.488	3.24	3.73
يعد الإيفاء بالالتزامات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية أحد أهداف البنك.	32.320	79	0.000	3.725	3.50	3.95
يهتم البنك بتحقيق أهداف اجتماعية جنباً إلى جنب مع الأهداف الاقتصادية.	28.538	79	0.000	3.550	3.30	3.80
محاسبة المسؤولية الاجتماعية عبارة عن أسلوب رقابي محاسبي لخدمة الإدارة.	30.400	79	0.000	3.638	3.40	3.88
يوجد قناة لدى البنك بأهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.	27.824	79	0.000	3.500	3.25	3.75
تتوفر المؤهلات العلمية والعملية لدى العاملين لتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية.	28.250	79	0.000	3.550	3.30	3.80

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الاستبيان، 2022م.

يتضح للباحث من جدول (7) أن مستوى المعنوية أقل من (0.05)، لذلك تقبل عبارات هذا المحور من قبل المشاركين بعينة الدراسة، وعليه يوجد التزام المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المصارف العاملة في المملكة العربية السعودية.

2. اختبار الفرض على أساس الفئات: تم اختبار هذا الفرض بتطبيق اختبار (ANOVA) والتي ظهرت نتائجه من خلال ما يلي:

أولاً: اختبار معنوية الفرق بين آراء عينة الدراسة وفقاً للمؤهل الدراسي: يتم قياس معنوية الفرق بين آراء عينة الدراسة من جانب المؤهل العلمي، وذلك كما موضح بالجدول التالي:

جدول (8): اختبار (ANOVA) لمدى وجود تباين حول مدى التزام المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من

وجهة نظر المصارف العاملة في المملكة العربية السعودية وفقاً للمؤهل العلمي					
وفقاً للمؤهل العلمي	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	3.459	24	0.561	1.145	0.331
Within Groups	26.929	55	0.490		
Total	40.388	79			

*دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الاستبيان، 2022م.

يتضح من جدول (8) أن مستوى المعنوية أكبر من (0.05)، وبالتالي نجد أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي، وعليه هناك اتفاق بينهم على أن هناك التزام المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المصارف العاملة في المملكة العربية السعودية.

ثانياً: اختبار معنوية الفرق بين آراء عينة الدراسة وفقاً للتخصص: يتم قياس معنوية الفرق بين آراء عينة الدراسة من جانب التخصص، وذلك كما موضح بالجدول التالي:

جدول (9): اختبار (ANOVA) لمدى وجود تباين حول مدى التزام المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من

وجهة نظر المصارف العاملة في المملكة العربية السعودية وفقاً للتخصص					
وفقاً للتخصص	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	2.139	3	0.713		
Within Groups	39.577	76	0.521	1.369	0.259
Total	41.716	79			

*دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الاستبيان، 2022م.

يتضح من جدول (9) أن مستوى المعنوية أكبر من (0.05)، وبالتالي نجد أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة وفقاً للتخصص، وعليه هناك اتفاق بينهم حول مدى التزام المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المصارف العاملة في المملكة العربية السعودية.

ثالثاً: اختبار معنوية الفرق بين آراء عينة الدراسة وفقاً للخبرة: يتم قياس معنوية الفرق بين آراء عينة الدراسة من جانب الخبرة، وذلك كما موضح بالجدول التالي:

جدول (10): اختبار (ANOVA) لمدى وجود تباين حول مدى التزام المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من

وجهة نظر المصارف العاملة في المملكة العربية السعودية وفقاً للخبرة

Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	وفقًا للخبرة
0.065	2.511	1.254	3	3.761	Between Groups
		0.499	76	37.955	Within Groups
			79	41.716	Total

*دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الاستبيان، 2022م.

يتضح من جدول (10) أنَّ مستوى المعنوية أكبر من (0.05)، وبالتالي نجد أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة وفقاً للخبرة، وعليه هناك اتفاق بينهم حول مدى التزام المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المصارف العاملة في المملكة العربية السعودية.

استناداً إلى ما سبق يتضح من الجداول السابقة أنه " لا توجد اختلافات دالة إحصائية بين فئات المستقصي منهم، وعليه يوجد اتفاق بين فئات المستقصي منهم على أن هناك اهتمام لدى المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية على تطبيق المسؤولية الاجتماعية.

وعليه يتضح صحة الفرض الأول على مستوى العينة والفئات وهو أن هناك التزام لدى المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المصارف العاملة في المملكة العربية السعودية "

التحليل الإحصائي للبيانات المرتبطة بالفرض الثاني واختباره: يتم اختبار مدى صحة الفرض الثاني، وهو "تهتم المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بمجال تنمية (الموارد البشرية، المجتمع المحلي، العلاقة مع العملاء)"، على النحو التالي:

أولاً: التحليل الوصفي لبيانات الفرض الثاني:

يستعرض جدول (11) نتائج توصيف الآراء حول التساؤلات والاستفسارات المرتبطة بالفرض الثاني، وذلك من خلال المقاييس الإحصائية (التكرار والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية).

جدول (11): الإحصاء الوصفي الخاص بمدى اهتمام المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بمجال تنمية

(الموارد البشرية، المجتمع المحلي، العلاقة مع العملاء)

الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة الموافقة				التكرار والنسبة		العبارات
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	ك	
أولاً: الموارد البشرية									
2	0.926	3.95	2	4	12	40	22	ك	تقوم المصارف بإعداد وتنفيذ برامج ودورات تدريبية للعاملين لرفع قدراتهم وكفاءتهم.
			2.5	5	15	50	27.5	%	
5	1.016	3.18	2	20	29	20	9	ك	تقوم المصارف بتنظيم رحلات حج او عمرة للعاملين فيها.
			2.5	25	36.3	25	11.3	%	
3	1.011	3.62	2	11	16	37	14	ك	تقوم المصارف بتهيئة ظروف عمل مناسبة.
			2.5	13.8	20	46.3	17.5	%	
1	0.827	4.11	1	2	11	39	27	ك	تقوم المصارف بتوفير تأمين صحي للعاملين فيها.
			1.3	2.5	13.8	48.8	33.8	%	
4	1.181	3.19	6	17	27	16	14	ك	تساهم المصارف في تعليم أبناء العاملين فيها.
			7.5	21.3	33.8	20	17.5	%	
0.620 3.61			الإجمالي						
ثانياً: المجتمع المحلي									
6	1.253	3.11	8	18	27	11	16	ك	تقوم المصارف بتقديم المساعدات والمنح التعليمية لأفراد المجتمع.
			10	22.5	33.8	13.8	20	%	
4	1.244	3.19	8	17	21	20	14	ك	تعمل المصارف على تقليل الفجوة بين فئات المجتمع من خلال التبرعات والزكاة والقرض الحسن.
			10	21.3	26.3	25	17.5	%	

5	1.250	3.14	7	20	24	13	16	ك	تساهم المصارف بإغاثة وتقديم المساعدات للأسر الفقيرة.
			8.8	25	30	16.3	20	%	
2	1.292	3.22	10	14	19	22	15	ك	تساهم المصارف بتقديم حلول تمويلية لمساعدة أفراد القطاعات الأمنية وأبطال الحد وتقديم يد العون لهم.
			12.5	17.5	23.8	27.5	18.8	%	
3	1.209	3.21	9	10	30	17	14	ك	تقوم المصارف بتوظيف افراد من ذوي الاحتياجات الخاصة.
			11.3	12.5	37.5	21.3	17.5	%	
1	1.190	3.45	7	11	15	33	14	ك	تساهم المصارف في العمل على تنفيذ برامج الإسكان.
			8.8	13.8	18.8	41.3	17.5	%	
1.239		3.22	الإجمالي						
ثالثًا: العلاقة مع العملاء									
1	0.955	3.89	1	6	17	33	23	ك	تقوم المصارف بتقديم المنتجات والخدمات المصرفية بجودة عالية.
			1.3	7.5	21.3	41.3	28.7	%	
2	1.028	3.74	2	11	10	40	17	ك	تقوم المصارف بتلبية رغبات العملاء من خلال توفير خدمات ومنتجات مصرفية تلائم رغباتهم.
			2.5	13.8	12.5	50	21.3	%	
4	1.169	3.48	5	12	20	26	17	ك	تهتم المصارف بشكاوى ومقترحات عملائهم.
			6.3	15	25	32.5	21.3	%	
3	1.063	3.60	3	11	16	35	15	ك	تقوم المصارف ببرامج إعلامية تعرف العملاء بخصائص منتجاتهم وطرق الاستفادة منها.
			3.8	13.8	20	43.8	18.8	%	
5	1.134	3.33	6	13	21	29	11	ك	تهتم المصارف بتمويل عملائها من اصحاب المهن والحرف وصغار التجار.
			7.5	16.3	26.3	36.3	13.8	%	
1.069		3.61	الإجمالي						
0.811		3.46	الإجمالي الكلي للمحور						

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الاستبيان، 2022م.

يتضح من جدول (11) ما يلي:

- متوسط جميع العبارات أكبر من (3)، وهذا يدل على أن هناك اهتمام لدى المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بمجال تنمية (الموارد البشرية، المجتمع المحلي، العلاقة مع العملاء)، كما يلاحظ أيضاً أن الانحراف المعياري لجميع العبارات أقل من الواحد، وهذا يدل على انخفاض التشتت في استجابات العينة لهذه العبارات.
- اتجاهات مفردات عينة الدراسة قد أظهرت اتجاهًا عامًا نحو الموافقة على أن هناك اهتمام لدى المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بمجال تنمية الموارد البشرية، وذلك بمتوسط حسابي (3.61)، وقد كان من أكثر العبارات أهمية على الترتيب: "تقوم المصارف بتوفير تأمين صحي للعاملين فيها/ تقوم المصارف بإعداد وتنفيذ برامج ودورات تدريبية للعاملين لرفع قدراتهم وكفاءتهم"، في حين أقل العبارات التي حازت على موافقة مفردات عينة الدراسة، تتمثل في: "تقوم المصارف بتنظيم رحلات حج أو عمرة للعاملين فيها/ تساهم المصارف في تعليم أبناء العاملين فيها".
- اتجاهات مفردات عينة الدراسة قد أظهرت اتجاهًا عامًا نحو الموافقة على أن هناك اهتمام لدى المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بمجال تنمية المجتمع المحلي، وذلك بمتوسط حسابي (3.22)، وقد كان من أكثر العبارات أهمية على الترتيب: "تساهم المصارف في العمل على تنفيذ برامج الإسكان/ تساهم المصارف بتقديم حلول تمويلية لمساعدة أفراد القطاعات الأمنية وأبطال الحد وتقديم يد العون لهم"، بينما أقل العبارات التي حازت على موافقة مفردات عينة الدراسة، تتمثل في: "تساهم المصارف بإغاثة وتقديم المساعدات للأسر الفقيرة/ تقوم المصارف بتقديم المساعدات والمنح التعليمية لأفراد المجتمع".
- اتجاهات مفردات عينة الدراسة قد أظهرت اتجاهًا عامًا نحو الموافقة على أن هناك اهتمام لدى المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بمجال تنمية العلاقة مع العملاء، وذلك بمتوسط حسابي (3.61)، وقد كان من أكثر العبارات أهمية على الترتيب: "تقوم المصارف بتقديم المنتجات والخدمات المصرفية بجودة عالية/ تقوم المصارف بتلبية رغبات العملاء من خلال توفير خدمات ومنتجات مصرفية تلائم رغباتهم/ تقوم المصارف بتلبية رغبات العملاء من خلال توفير خدمات ومنتجات مصرفية تلائم رغباتهم". وكذلك أقل العبارات التي حازت على موافقة مفردات عينة الدراسة، تتمثل في: "تهتم المصارف بشكاوى ومقترحات عملائهم/ تهتم المصارف بتمويل عملائها من اصحاب المهن والحرف وصغار التجار".

ثانيًا: اختبار الفرض الثاني:

يستعرض نتائج اختبار الفرض الثاني الذي ينص على "تهتم المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بمجال تنمية (الموارد البشرية، المجتمع المحلي، العلاقة مع العملاء)".

1. اختبار الفرض على أساس العينة:

تم اختبار هذا الفرض بتطبيق اختبار (T.Test) على مستوى العينة والتي ظهرت نتائجه في الجدول التالي:

جدول (12): اختبار (T.Test) مدى اهتمام المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بمجال تنمية (الموارد البشرية، المجتمع المحلي، العلاقة مع العملاء)

البيانات	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Upper	Lower
أولاً: الموارد البشرية						
تقوم المصارف بإعداد وتنفيذ برامج ودورات تدريبية للعاملين لرفع قدراتهم وكفاءتهم .	38.136	79	0.000	3.950	3.74	4.16
تقوم المصارف بتنظيم رحلات حج او عمرة للعاملين فيها.	27.951	79	0.000	3.175	2.95	3.40
تقوم المصارف بتهيئة ظروف عمل مناسبة.	32.070	79	0.000	3.625	3.40	3.85
تقوم المصارف بتوفير تأمين صحي للعاملين فيها.	44.496	79	0.000	4.113	3.93	4.30
تسهم المصارف في تعليم أبناء العاملين فيها.	24.140	79	0.000	3.188	2.92	3.45
ثانياً: المجتمع المحلي						
تقوم المصارف بتقديم المساعدات والمنح التعليمية لأفراد المجتمع.	22.222	79	0.000	3.113	2.83	3.39
تعمل المصارف على تقليل الفجوة بين فئات المجتمع من خلال التبرعات والزكاة والقرض الحسن.	22.924	79	0.000	3.188	2.91	3.46
تساهم المصارف بإغاثة وتقديم المساعدات للأسر الفقيرة	22.446	79	0.000	3.138	2.86	3.42
تسهم المصارف بتقديم حلول تمويلية لمساعدة أفراد القطاعات الأمنية وأبطال الحد وتقديم يد العون لهم.	22.319	79	0.000	3.225	2.94	3.51
تقوم المصارف بتوظيف افراد من ذوي الاحتياجات الخاصة.	23.775	79	0.000	3.213	2.94	3.48
تسهم المصارف في العمل على تنفيذ برامج الإسكان.	25.939	79	0.000	3.450	3.19	3.71
ثالثاً: العلاقة مع العملاء						
تقوم المصارف بتقديم المنتجات والخدمات المصرفية بجودة عالية.	36.425	79	0.000	3.888	3.68	4.10
تقوم المصارف بتلبية رغبات العملاء من خلال توفير خدمات ومنتجات مصرفية تلائم رغباتهم.	32.518	79	0.000	3.738	3.51	3.97
تهتم المصارف بشكاوى ومقترحات عملائهم.	26.589	79	0.000	3.475	3.21	3.74
تقوم المصارف ببرامج إعلامية تعرف العملاء بخصائص منتجاتهم وطرق الاستفادة منها.	30.303	79	0.000	3.600	3.36	3.84
تهتم المصارف بتمويل عملائها من اصحاب المهن والحرف وصغار التجار.	26.231	79	0.000	3.325	3.07	3.58

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2022م.

ونظراً لأن مستوى المعنوية أقل من (0.05) عليه تقبل عبارات هذا المحور من قبل المشاركين بعينة الدراسة، وعليه يوجد اهتمام لدى المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بمجال تنمية (الموارد البشرية، المجتمع المحلي، العلاقة مع العملاء)."

2. اختبار الفرض على أساس الفئات:

تم اختبار هذا الفرض بتطبيق اختبار (ANOVA)، والتي ظهرت نتائجه من خلال ما يلي:

أولاً: اختبار معنوية الفرق بين آراء عينة الدراسة وفقاً للمؤهل الدراسي: يتم قياس معنوية الفرق بين آراء عينة الدراسة من جانب المؤهل العلمي، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (13): اختبار (ANOVA) مدى وجود تباين حول اهتمام المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بمجال تنمية (الموارد البشرية، المجتمع المحلي، العلاقة مع العملاء) وفقاً للمؤهل العلمي

وفقاً للمؤهل العلمي	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	2.134	3	0.711	1.088	0.360
Within Groups	49.707	76	0.654		
Total	51.841	79			

*دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من جدول (13) أن مستوى المعنوية أكبر من (0.05)، وبالتالي نجد أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي، وعليه هناك اتفاق بينهم حول مدى اهتمام المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بمجال تنمية (الموارد البشرية، المجتمع المحلي، العلاقة مع العملاء).
ثانياً: اختبار معنوية الفرق بين آراء عينة الدراسة وفقاً للتخصص: يتم قياس معنوية الفرق بين آراء عينة الدراسة من جانب التخصص، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (14): اختبار (ANOVA) لمدى وجود تباين حول اهتمام المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بمجال تنمية (الموارد البشرية، المجتمع المحلي، العلاقة مع العملاء) وفقاً للتخصص

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	وفقاً للتخصص
		1.795	3	5.384	Between Groups
0.051	2.936	0.611	76	46.457	Within Groups
			79	51.841	Total

*دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الاستبيان، 2022م.

يتضح من الجدول السابق أن مستوى المعنوية أقل من (0.05)، وبالتالي نجد أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة وفقاً للتخصص، وعليه هناك اتفاق بين فئات المستقصي منهم حول مدى اهتمام المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بمجال تنمية (الموارد البشرية، المجتمع المحلي، العلاقة مع العملاء).
ثالثاً: اختبار معنوية الفرق بين آراء عينة الدراسة وفقاً للخبرة:

يتم قياس معنوية الفرق بين آراء عينة الدراسة من جانب الخبرة، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (15): اختبار (ANOVA) لمدى وجود تباين حول مدى اهتمام المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بمجال تنمية (الموارد البشرية، المجتمع المحلي، العلاقة مع العملاء) وفقاً للخبرة

Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	وفقاً للخبرة
		1.247	3	3.741	Between Groups
0.126	1.971	0.633	76	48.099	Within Groups
			79	51.841	Total

*دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الاستبيان، 2022م.

يتضح من جدول (15) أن مستوى المعنوية أكبر من (0.05)، وبالتالي نجد أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة وفقاً للخبرة، وعليه هناك اتفاق بينهم حول مدى اهتمام المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بمجال تنمية (الموارد البشرية، المجتمع المحلي، العلاقة مع العملاء)، استناداً إلى ما سبق يتضح للباحث من الجداول السابقة أن مستوى المعنوية أكبر من (0.05)، وهذا يعني لا توجد اختلافات دالة إحصائية بين فئات المستقصي، وعليه يوجد اتفاق بينهم على أن هناك اهتمام لدى المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بمجال تنمية الموارد البشرية والمجتمع المحلي والعلاقة مع العملاء.

وعليه يتضح صحة الفرض الثاني على مستوى العينة والفئات، وهو "تهتم المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بمجال تنمية (الموارد البشرية، المجتمع المحلي، العلاقة مع العملاء)".

ثالثاً: التحليل الإحصائي للبيانات المرتبطة بالفرض الثالث واختباره:

يتم اختبار مدى صحة الفرض الثالث، وهو: "تتوافر لدى المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية"، على النحو التالي:

يستعرض في جدول (16) نتائج توصيف الآراء حول التساؤلات والاستفسارات المرتبطة بالفرض الثالث، وذلك من خلال المقاييس الإحصائية (التكرار والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية).

جدول (16): الإحصاء الوصفي الخاص بمدى توافر مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لدى المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية

العبارة	التكرار والنسبة	موافق بدرجة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق	الدرجة الوسط الحسابي	المعيار المعياري	الأهمية النسبية
تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية يؤدي إلى	ك	23	40	11	4	2	3.97	0.927	2
تزايد الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية للمنشآت الاقتصادية.	%	28.7	50	13.8	5	2.5			
عدم إدراك الإدارة لمفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية يؤدي إلى تجاهل إدخال التكاليف الاجتماعية للأنشطة التي لها مضمون اجتماعي عند تحديد تكلفتها الحقيقية.	ك	22	40	15	2	1	4	0.827	1
	%	27.5	50	18.8	2.5	1.3			
تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في البنك يؤدي إلى تعظيم الربح.	ك	22	33	17	8	0	3.86	0.938	3
	%	27.5	41.3	21.3	10	0			
تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في البنك يزيد من فعالية وكفاءة الرقابة الإدارية.	ك	20	35	17	7	1	3.83	0.952	4
	%	25	43.8	21.3	8.8	1.3			
تسعى محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحديد وقياس صافي المساهمة الاجتماعية.	ك	16	37	20	6	1	3.76	0.903	6
	%	20	46.3	25	7.5	1.3			
يحرص البنك على توظيف الأموال في مجالات الاستثمار ذات الصيغة الإسلامية.	ك	20	31	22	5	2	3.77	0.981	5
	%	25	38.8	27.5	6.3	2.5			
الإجمالي									
							3.86	0.695	

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الاستبيان، 2022م.

يتضح من جدول (16) ما يلي:

- متوسط جميع العبارات أكبر من (3)، وهذا يدل على أن هناك اهتمام بمدى توافر مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لدى المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، كما يلاحظ أيضاً أن الانحراف المعياري لجميع العبارات أقل من الواحد، وهذا يدل على انخفاض التشتت في استجابات العينة لهذه العبارات.
 - اتجاهات مفردات عينة الدراسة قد أظهرت اتجاهاً عاماً نحو الموافقة على أن هناك مقومات تطبيق لدى المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية لتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، وذلك بمتوسط حسابي (3.86)، وقد كان من أكثر العبارات أهمية على الترتيب: "عدم إدراك الإدارة لمفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية يؤدي إلى تجاهل إدخال التكاليف الاجتماعية للأنشطة التي لها مضمون اجتماعي عند تحديد تكلفتها الحقيقية/ تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية يؤدي إلى تزايد الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية للمنشآت الاقتصادية".
 - أقل العبارات التي حازت على موافقة مفردات عينة الدراسة، تتمثل في: "تسعى محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحديد وقياس صافي المساهمة الاجتماعية/ يحرص البنك على توظيف الأموال في مجالات الاستثمار ذات الصيغة الإسلامية".
- اختبار الفرض الثالث: يستعرض نتائج اختبار الفرض الثالث الذي ينص على "توافر لدى المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية".

1. اختبار الفرض على أساس العينة:

تم اختبار هذا الفرض بتطبيق اختبار (T.Test) على مستوى العينة والتي ظهرت نتائجه في الجدول التالي:

جدول (17): اختبار (T.Test) بمدى توافر لدى المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

العبارة	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Upper	Lower
تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية يؤدي الى تزايد الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية للمنشآت الاقتصادية.	38.335	79	0.000	3.975	4.18	3.77
عدم إدراك الإدارة لمفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية يؤدي الى تجاهل إدخال التكاليف الاجتماعية للأنشطة التي لها مضمون اجتماعي عند تحديد تكلفتها الحقيقية.	43.273	79	0.000	4	4.48	3.82
تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في البنك يؤدي الى تعظيم الربح.	36.836	79	0.000	3.863	4.07	3.65
تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في البنك يزيد من فعالية وكفاءة الرقابة الإدارية.	35.949	79	0.000	3.825	4.04	3.61
تسعى محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحديد وقياس صافي المساهمة الاجتماعية.	37.248	79	0.000	3.763	3.96	3.56
يحرص البنك على توظيف الاموال في مجالات الاستثمار ذات الصيغة الإسلامية.	34.436	79	0.000	3.775	3.99	3.56

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الاستبيان ، 2022م.

ونظرًا لأن مستوى المعنوية أقل من (0.05) عليه تقبل عبارات هذا المحور من قبل المشاركين بعينة الدراسة وعليه يوجد توافر لدى المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

2. اختبار الفرض على أساس الفئات:

تم اختبار هذا الفرض بتطبيق اختبار (ANOVA) والتي ظهرت نتائجها من خلال ما يلي:

أولاً: اختبار معنوية الفرق بين آراء عينة الدراسة وفقاً للمؤهل الدراسي:

يتم قياس معنوية الفرق بين آراء عينة الدراسة من جانب المؤهل العلمي، وذلك كما موضح بالجدول التالي:

جدول (18): اختبار (ANOVA) لمدى وجود تباين لدى المصارف الإسلامية حول مدى توافر مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وفقاً للمؤهل العلمي

وفقاً للمؤهل العلمي	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	2.557	3	0.852	1.815	0.151
Within Groups	35.687	76	0.470		
Total	38.244	79			

*دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الاستبيان، 2022م.

يتضح من جدول (18) أن مستوى المعنوية أكبر من (0.05)، وبالتالي نجد أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي، وعليه هناك اتفاق بينهم حول مدى توفر مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لدى المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية.

ثانياً: اختبار معنوية الفرق بين آراء عينة الدراسة وفقاً للتخصص:

يتم قياس معنوية الفرق بين آراء عينة الدراسة من جانب التخصص، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (19): اختبار (ANOVA) لمدى وجود تباين حول مدى توافر مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لدي المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية وفقاً للتخصص

وفقاً للتخصص	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	0.543	3	0.181	0.365	0.778
Within Groups	37.701	76	0.496		
Total	38.244	79			

*دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الاستبيان، 2022م.

يتضح من جدول (19) أن مستوى المعنوية أكبر من (0.05)، وبالتالي نجد أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة وفقاً للتخصص، وعليه هناك اتفاق بينهم حول مدى توافر لدى المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

ثالثًا: اختبار معنوية الفرق بين آراء عينة الدراسة وفقًا للخبرة:

يتم قياس معنوية الفرق بين آراء عينة الدراسة من جانب الخبرة، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (20): اختبار (ANOVA) لمدى وجود تباين حول بمدى توافر لدي المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وفقًا للخبرة

Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	وفقًا للخبرة
0.154	1.800	0.846	3	2.537	Between Groups
		0.470	76	35.707	Within Groups
			79	38.244	Total

*دال إحصائيًا عند مستوى معنوية 0.05

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الاستبيان، 2022م.

يتضح من جدول (20) أن مستوى المعنوية أكبر من (0.05)، وبالتالي نجد أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة وفقًا للخبرة، وعليه هناك اتفاق بينهم حول مدى توافر لدى المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية. يتضح من الجدول السابق أن مستوى المعنوية أكبر من (0.05)، وهذا يعني "لا توجد اختلافات دالة إحصائية بين فئات المستقضي منهم، وعليه يوجد اتفاق بين فئات المستقضي منهم على أن هناك اهتمام لدى المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية على تطبيق المسؤولية الاجتماعية. وعليه يتضح صحة الفرض الثالث على مستوي العينة والفئات وهو "تتوافر لدي المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية"

النتائج:

- توصلت الدراسة إلى عدة نتائج متعلقة بالمصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية. أهمها ما يلي:
- يتطلب مفهوم المسؤولية الاجتماعية الاهتمام بالعاملين في المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية.
- يعد الإيفاء بالالتزامات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية أحد أهداف المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية.
- تقوم المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بإعداد وتنفيذ برامج ودورات تدريبية للعاملين لرفع قدراتهم وكفاءتهم.
- تسهم المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية في العمل على تنفيذ برامج الإسكان.
- تقوم المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بتوظيف أفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- عدم إدراك الإدارة لمفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية يؤدي إلى تجاهل إدخال التكاليف الاجتماعية للأنشطة التي لها مضمون اجتماعي عند تحديد تكلفتها الحقيقية.
- تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية يؤدي إلى تزايد الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية للمنشآت الاقتصادية.

التوصيات:

- ضرورة استحداث معايير وتشريعات من قبل البنك المركزي السعودي تعمل على قياس الالتزام بالمسؤوليات الاجتماعية في المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية التي بدورها تعكس أدائها الاجتماعي بشكل واضح.
- تحسين الوعي، والإدراك، والافتناع بأهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وأثرها الذي قد يعود على المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بالفائدة.
- ضرورة تضمين المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية كأحد أولويات المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية في المملكة العربية السعودية.
- تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية إذ يساعد هذا المفهوم على توجيه استغلال الموارد المتاحة بما يخدم المتطلبات الاقتصادية والاجتماعية.
- لابد أن تكون هنالك برامج اجتماعية تقوم بها المصارف المتوافقة مع الشريعة الإسلامية في المملكة العربية السعودية كتنظيم رحلات حج أو عمرة للعاملين فيها، أيضًا المساهمة في تعليم أبناء العاملين فيها.

المراجع:

- ابراهيم، رضا عبدالفتاح. (2021). دور الجامعة في تنمية الوعي بالمسؤولية الاجتماعية، دراسة ميدانية لكليات المجتمع بجامعة الملك خالد. مجلة العلوم الاقتصادية والادارية والقانونية.
- اسماعيل، لمياء شهاب النمر. (2020). اثر قائمة الدخل الشامل على فعالية ادارة المخاطر في ضوء تعديلات معايير المحاسبة المصرفية. مجلة رماح للبحوث والدراسات.
- الخاقاني، نوري عبدالرسول. (2002). المصرفية الاسلامية، الاسس النظرية ومشاكل التطبيق. صفحة 134.

- الخضير، محسن احمد. (1999). *البنوك الإسلامية*. اترك للنشر.
- داوود، نعيم نمر. (2012). *البنوك الإسلامية نحو اقتصاد إسلامي* (المجلد الأول). دار البداية.
- زين الدين، صلاح محمد. (2005). رؤية بعض الأكاديميين الألمان لواقع ومستقبل المؤسسات المالية الإسلامية. *غرفة صناعة وتجارة دبي*، (صفحة ص 1361). دولة الامارات.
- الشراف، رمضان. (2004). البنوك الإسلامية والنوك الشاملة ودورها في التنمية الشاملة. *مجلة الكويت (7)*، صفحة 72.
- شرقي، زكريا. (2015). محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية باستخدام طريقة التكاليف على اساس الانشطة (ABC). *رسالة ماجستير*، 22. الجزائر: جامعة ام البواقي.
- الشرقاوي، عائشة. (2000). *البنوك الإسلامية : التجربة بين الفقه والقانون والتطبيق*. المركز الثقافي العربي.
- الشمري، صادق راشد. (2008). *اساسيات الصناعات المصرفية الإسلامية* (المجلد الأول). دار اليازوري للنشر.
- الشيرازي، عباس مهدي. (1990). *نظرية المحاسبة*. ذات السلاسل.
- الصباوي، محمد صلاح. (1990). *مشكلة الاستثمار في البنوك الإسلامية وكيف عالجها الإسلام*. دار الوفاء للنشر.
- العتيبي، جواهر، عزديني، سهام. (2020). القياس والافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية واثره على جودة التقارير المالية. *مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية*.
- عجيلة، محمد و شنيقي، عبدالرحيم. (14-15 فبراير، 2012). *فعالية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في منظمات الاعمال ، مفاهيم واسس. منظمات الاعمال والمسؤولية الاجتماعية*، 11. الجزائر: جامعة فرحات عباس.
- عوض، محمد هاشم. (1985). *دليل العمل في البنوك الإسلامية*. بنك التنمية التعاوني الاسلامي.
- عيد، عادل عزت محمد. (2019). *المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص ودورها في تحقيق التنمية المستدامة*. مجلة جامعة ام القرى للعلوم الاجتماعية، المجلد 11 العدد 2.
- عيد، محمد سعد. (2014). *العلاقة بين البنك المركزي والمصارف الإسلامية*. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، صفحة 353.
- فلاق، محمد. (2016). *المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الاعمال*. دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- اللولو، محمد سالم. (2009). *مدى امكانية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المساهمة العامة*. 20. فلسطين: الجامعة الإسلامية.
- مجدوبي، شهرزاد وسايح، حمزة. (2019). *مدى التزام الشركات الاقتصادية بالافصاح المحاسبي عن القوائم المالية وفق النظام المالي المحاسبي ووفق المعايير الدولية*. مجلة البشائر الاقتصادية، 5(2).
- محمد، عائض عبدالله و الدراوي، معمر احمد. (2020). *وعي مديري الشركات بالتعاليم الدينية وتأثيره على مستوى الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات*. مجلة العلوم الاقتصادية والادارية والقانونية.
- الموسوي، حيدر يونس. (2011). *المصارف الإسلامية ادائها المالي واثرها في سوق الاوراق المالية*. دار البازوري العلمية للنشر.
- مولوة، مراد. (2021). *المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة*. مجلة اقتصاد المال والاعمال: 5(1)، 8.
- هندي، منير ابراهيم. (2002). *إدارة الاسواق والمنشآت المالية*. دار المعارف للنشر والتوزيع.

المواقع الإلكترونية:

الراجحي [/https://www.alrajhibank.com.sa](https://www.alrajhibank.com.sa)

البلاد <https://www.bankalbilad.com/ar/personal/Pages/home.aspx>

الانماء <https://www.alinma.com/wps/portal/alnma>

المصرفية الإسلامية في السعودية <https://ar.wikipedia.org/wiki>

نصر سلمان ، أستاذ التعليم العالي بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة - <https://iefpedia.com/arab/wp>) :